إليكم أبرز 4 مسلسلات من "عالم ما بعد الكارثة"

كتبه معتز حسانين | 17 أكتوبر 2018,

الكارثة حلت بالفعل ومعها سطرت نهاية العالم، لا يهم إن كان السبب فيروس قاتل أو شتاء نووي أو حتى عودة الموتى الأحياء فالنتيجة واحدة، انهارت المجتمعات واحد تلو الآخر كقطع الدومينو، وقضى مليارات من البشر نحبهم إلا قلة قليلة، إنهم الناجون. في هذا التقرير التالي نستعرض معكم أبرز 4 مسلسلات تتبع قصص أولئك الناجين فيما يعرف بـ"عالم ما بعد الكارثة"، في عالم السينما والدراما الحديثة.

الموتى السائرون THE Walking Dead

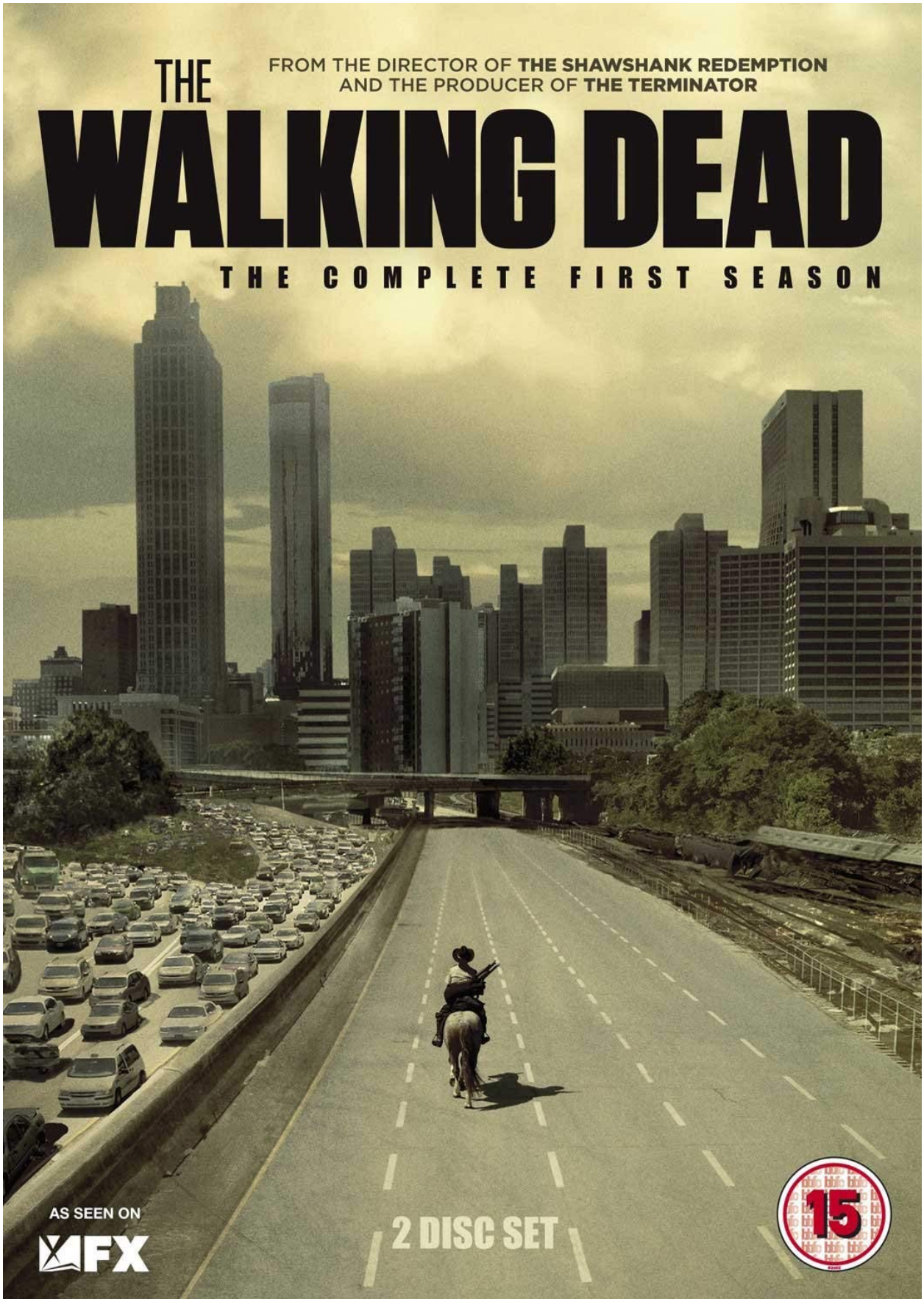

"يفتح عينيه ليجد نفسه وحيدًا داخل غرفته بالمشفى، لا يجد صديقه شين أو عائلته بجواره، لا طنين يصدر عن الأجهزة الطبية، يجد باقة ورود ذابلة، والساعة المعلقة على الحائط معطلة، ينادي

على المرضة فلا يأتيه أي رد سوى الصمت التام، ريك جريمز يفيق من غيبوبته على عالم لم يعهده من قبل".

"الموتى السائرون" مسلسل أمريكي خيال علمي ودرامي يرصد حال الناجين بعد انتهاء حضارة البشر على يد وباء الزومبي، ومن بين أولئك الناجين نتتبع ريك جريمز وهو شرطي برتبة نائب مأمور يستيقظ من غيبوبته ليفاجأ بالتغير المرعب الذي طرأ على العالم، يحاول ريك البحث عن زوجته وعائلته بينما يتعرف على القوانين الجديدة التي تحكم هذا العالم، فإياك أن تسمح لنفسك بالتعرض لعضة من الموتى السائرين وإلا أصبحت مثلهم.

> رشح المسلسل لجائزة غولدن غلوب عام 2011 كفئة أفضل مسلسل درامي، كما حاز جائزة الإيمي، بالإضافة إلى العديد من الجوائز الأخرى

ينجح ريك في الوصول لأسرته ضمن مجموعة من الناجين تجمعوا لحماية أنفسهم، وشيئًا فشيئًا يجد نفسه مسؤولًا عن حماية أسرته والجميع ضد خطر الزومبي وما هو أسوأ منهم، البشر الذين تخلوا عن أخلاقياتهم وسمحوا لهمجيتهم بالتحكم في نفوسهم.

لا يعد "الموتى السائرون" مسلسل رعب فحسب، بل سبب شهرته الأساسي يعود إلى التركيز على المشاعر والعلاقات الإنسانية السوية والشاذة معًا في عالم تتوق فيه بعض المجموعات البشرية إلى إعادة بناء مجتمعات جديدة والعيش معًا، ومجموعات أخرى تنشد القوى والفوضى.

صدر الموسم الأول من المسلسل عام 2010 وهو مقتبس عن سلسلة كوميكس بنفس الاسم نشرت عام 2003 من تأليف روبرت كيركمان ورسوم توني مور، وحوله للشاشة فرانك دارابونت، من بطولة أندرو لينكولن ونورمان ريديس وآخرين.

رشح المسلسل لجائزة غولدن غلوب عام 2011 كفئة أفضل مسلسل درامي، كما حاز جائزة الإيمي، بالإضافة إلى العديد من الجوائز الأخرى. والجدير بالذكر أنه بعد النجاح المنقطع النظير للمسلسل خصصت شبكة AMC مسلسل آخر بعنوان Fear the waking dead للتركيز أكثر على الفترة التي اندلعت فيها الكارثة.

المئة The 100

"في الفضاء، وبالقرب من كوكب الأرض، تتجمع عدة مركبات فضائية معًا مكونة مستعمرة فضائية تدور حول الأرض دون توقف، قاطنوها آخر من تبقى من الجنس البشري، وطيلة قرن تتطلع عيونهم جيلًا بعد جيل، باتجاه الأرض.. الوطن الذي فقدوه".

"المئة" مسلسل تليفزيوني أمريكي خيال علمي درامي، مقتبس عن سلسلة رواية بنفس العنوان للكاتبة كاس مورجان، وطوره جاسن روثينبيرج لصالح شبكة The CW، وبطولة كلارك جريفن وبيلامي بلايك، وعرض الموسم الأول منه عام 2014.

تدور أحداث المسلسل بعد مئة عام من اندلاع حرب نووية تسببت في دمار كوكب الأرض، وتحكي قصة الناجين الذين تمكنوا من الهروب إلى الفضاء لتكوين ما يشبه ملاذهم الأخير، ولكن بمرور العقود أخذت تقل مواردهم شيئًا فشيئًا حتى جعلوا الموت عقوبة لأي جريمة مهما كانت ضآلتها لتقليل أعداد ساكني المستعمرة.

وفي النهاية يقرر القائمون على المستعمرة إرسال 100 شخص إلى الأرض لتحديد ما إذا كانت قابلة لإعادة الإعمار أم لا، ومن ضمن أولئك الشباب نتعرف إلى بطلتنا كلارك جريفين التي تجد نفسها في خضم الأحداث تتصدر قيادة أولئك المئة في عالم مختلف عن الأرض التي عاهدها أجدادهم، وفور هبوطهم يدركون أنهم ليسوا الناجين الوحيدين لتبدأ الأحداث في التصاعد، وتتنوع مواجهتهم بين قبائل تبدو بدائية ودرونات يقودها برنامج ذكاء اصطناعي. ومن المتوقع صدور الموسم السادس من المسلسل عام 2019.

المطر The Rain

"من مكان ليس ببعيد، تتقدم سحابة رمادية ضخمة محملة بالأمطار، وشيء آخر مريع.. شيء يوشك على أن يغير العالم كما نعرفه تمامًا".

في هذا العالم بات المشي والرقص تحت المطر شيئًا من الماضي البعيد، إذ لم يعد المطر مرادفًا للحياة والسعادة بل الموت والشقاء، فقد أصبحت الأمطار محملة بفيروس قاتل أدى إلى محو غالبية البشرية، ومن بين الناجين نتابع قصة الأخوين سيمون وراشموس بعد أن تركهم والدهم داخل

مخبأ مصمم لحالات اندلاع الكوارث على وعد أن يعود لهما تاركًا مهمة حماية راشموس لسيمون.

ولمدة تزيد على 5 سنوات ظل الشقيقان ينتظران والدهما حتى نفدت مؤنهم وصبرهم لتقرر سيمون الخروج من المخبأ لبدء رحلة البحث عن والدهما، تلك المدة الطويلة من العزلة داخل المخبأ حافظت على إنسانيتهم إلا أن الناجين بالخارج لم يعودوا كذلك، فهناك من يقتل لأجل الحصول على كسرة خبز، هذه قصة تحولهم لناجين في عالم خرب.

صدر المسلسل لأول مرة في مايو 2018 وهو مسلسل دنماركي من إنتاج شبكة نتفليكس، وكتابة جانيك تاي موسهولت وكريستيان بوتاليفو، وإخراج كينيث كاينز وناتاشا أرثي، وبطولة ألبا أوغست ولوكاس لينجارد تونسين.

آخر رجل على سطح الأرض The Last Man On Earth

"مرحبًا.. هل من أحد هناك؟!".

"آخر رجل على سطح الأرض" هو مسلسل أمريكي خيال علمي وكوميدي تدور أحداثه في عام 2020 بعد مرور عام من تفشي فيروس أدى إلى نهاية العالم.

ويتتبع المسلسل في قالب كوميدي فيل ميلر الذي ينتقل بحافلته عبر الولايات المتحدة الأمريكية، باحثًا عن بشر آخرين مثله، ينادي عبر الميكروفونات الصوتية عله يسمع من يجيبه، ولكن ما من رد يأتي على الإطلاق، إنه حقًا آخر رجل على سطح الأرض.

لمدة عامين يعيش فيل وحيدًا إلى أن يقرر ذات يوم أن ينهي حياته لأنه لم يعد يحتمل تلك الوحدة، وفي اللحظة التي يوشك فيها على الانتحار يرى عمود من الدخان يتصاعد من مكان ليس ببعيد عنه، ليستعيد مع رؤيته أمله في الحياة، ليقابل كارول، وعلى الرغم من انزعاج كلاهما من أسلوب الآخر يتزوجا على أمل إعادة إعمار الأرض، ولكن هذه هي البداية فحسب، إذ سيظهر ناجون آخرون لينضما إليهم تباعًا وبظهورهم سيبدأ فيل بإحداث العديد من المشاكل لأسباب أنانية إلا أنها ستجلب عليه عواقب لا يحتملها.

صدر الموسم الأول من المسلسل عام 2015، وهو من كتابة وبطولة ويل فورت، وشاركه التمثيل كريستين شال وجانيوري جونز.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/25192/